فانه قد ورد فى الخبر ان تلك يورث الشيان
ولا يقوم حتى يفرغ كل الفراغ ولكن لا يطيل الجلوس
فانه يورث الباسور وهو علة تحدث فى المقعدو
فى داخل الانف كالدماميل نعوذ بالله من تلك
ولا يتكلم عليه اى حال الجلوس فانه يوجب المقت
وهو الغضب الشديد قال ابو الليث واصله ما رواه
ابو سعيد الخدرى عن النبى انه قال لا يخرج الرجلان
يضربان الغايط كاشفا عورتهما يتحدثان فان
الله يمقت اى يغضب على ذلك الفعل القبيح كذا
فى شرح المصابيح ولا يبول قايما لما قال عمر رضى الله
عنه جاءنى رسول الله عليه السلام وانا ابول قايما
فقال يا عمر لا تبل قايما قال صاحب المصابيح قد
صح عن حذيفة رضى الله عنه انه عليه السلام
اتى سباطة قوم فبال قايما قال شارحه هذا
يدل ان نهيه عليه السلام عمر رضى الله عنه عن
ذلك للتنزيه والتاديب ليلا عورته من بعيد
وقيل انه للتحريم قال فى البستان وبه ناخذ
وعن عايشة رضى الله عنها من حدثكم ان
النبى عليه السلام بال قايما فلا تصدقوه وفعله
كان بعذر وهو انه لم يجد مكانا طاهرا للقعود
وروى ابو هريرة رضى الله عنه انه عليه السلام
بال قايما

بال قايما يخرج فى ماء رحم وهو باطن الركبة
وعنه عليه السلام انه قال اربع من الجفاء ان يبول الرجل قايما
وان يمسح جبهته قبل ان يفرغ من الصلوة فان يسمع
النداء فلا يجيب وان يذكر عنده النبى فلا يصلى عليه
وذكره فى البستان وقال فى المقدمة الغزنوية ولا يبول
قايما ولا مضطجعا ولا عريانا لانه عمل اليهود و
النصارى • ولا يرمى بوله من اعلى مكان كالسطح
والغرفة الى اسفل لانه يتفرق فيوجب تلويث
مكان ولم يقل ولا يبول بشماله انا بال فى طرف
ثم رماه • ويدلك عجانه • بكسر العين ما بين
القبل والدبر • باصبعه الوسطى دلكا رفيقا اى لينا
ليجذبه اى ينزل بوله بل ينبغى ان يمشى خطوات قبل
الاستنجاء بالماء ولا يمسح ذكره بيمينه • بل ياخذ
الذكر بشماله ويمره على جدار ان امكن والا فياخذ
الحجر بيمينه والذكر بشماله ويحرك الشمال ليصيب
الفعل اليهما من غير تحريك اليمنى كذا فى الفم
ويستغفر الله بعد الفراغ ويحمده على نعمته • وهو نعمة
الفراغ ويدعوا بالادعية الماثورة مثل ان يقول
الحمد لله الذى اذهب عنى ما يؤذينى وامسك على
ما ينفعنى • ويتيمم على فور الفراغ لكون على الطهارة
فى اثناء الاستبراء وقد كان عليه السلام يفعل ذلك

King Saud University
Copyright © King Saud University